**مفهوم الاعتماد المدرسي:**

يُعرف الاعتماد المدرسي بأنه: عملية التأكد من قدرة المدرسة على تحقيق حد أدنى من الجودة ضمن مجموعة من المواصفات والشروط المتعارف عليها والتي يجب أن تتوفر في المدارس المتشابهة لتتمكن من القيام بعملها (Lopez, 1999). كما عُرف بأنه: عملية التقييم الخارجي للجودة التي يتم استخدامها بواسطة التعليم لاختلاف مستوياتها ، وتعمل في ظل معايير الجودة التي تهدف إلى تحسين جودة المدخلات ، و العمليات ، و المخرجات ، و الإدارة ، والخدمات المقدمة (درندي وهوك،2007:28).

أما مفهوم كلمة «الاعتماد» في الاصطلاح فهو يعني Accreditation الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية. ومنها Accredit وتعني يجيز أو يقر أو يشهد بأن معهدًا ما قد استوفى الشروط. (قاموس التربية, 1995).

ولا يزال مفهوم الاعتماد يختلف من دولة لأخرى حيث يتم استخدامه بطرق وسياقات مختلفة ، ويعرف الاعتماد بأنه: «بيان رسمي منشور يتضمن بعض معايير الجودة الخاصة بالمؤسسة أو البرامج التعليمية بها ، ويتبع عملية التقييم التي تستند على بعض المعايير المتفق عليها.

وترى الباحثة أنه يمكن استخلاص التعريف التالي للاعتماد المدرسي وهو أن الاعتماد "عملية للتأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وذلك من خلال تحقيق حد أدنى من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها، للمواصفات والشروط المتعارف عليها التي يجب أن تتوافر في المدارس المشابهة لتتمكن من القيام بعملها".

**أهمية الاعتماد المدرسي :**

لقد أصبحت المعايير في عالم اليوم تعني عقدًا اجتماعيًا ، بين المعلمين والسلطات التربوية من جهة ، وبين الآباء والمتعلمين والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى ، فهي عقد اجتماعي حول متطلبات التعليم ، وتأكيد للتوقعات المتفق عليها اجتماعيًا ، وتكمن أهمية المعايير في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه . (Doyle and Pimentel,1993).

ويتضح مما سبق أن الاعتماد المدرسي يهدف إلى أن يتلقى كل متعلم تعليماً على المستوى المطلوب حسب احتياجاته ، ووفق معايير الإنجاز من خلال التشجيع و الدعم الذي تخوضه البرامج المدرسية اعتماداً على المعايير التالية : مجال القيادة التربوية، مجال تنمية المتعلمين وتوفير سبل الراحة والرعاية، مجال الأداء وسلوك العملية التعليمية بيئتها المحيطة، مجال إدارة الموارد.

**أهداف الاعتماد المدرسي وضمان الجودة:**

يعتبر تحسين الجودة والنوعية هي القاسم المشترك بين أهداف جمعيات وهيئات الاعتماد التربوي على اختلاف تخصصاتها وأنواعها ، ويمكن إيجاز الأهداف العامة للاعتماد التربوي على النحو التالي:

إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المدارس.

التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المدرسة محل التقييم والاعتماد.

ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المدرسة محل التقييم والاعتماد.

التأكد من وصول الطلبة وأولياء الأمور إلى المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية.

تعريف أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي.

**أنواع من الاعتماد:**

1. **الاعتماد المؤسسي**": Institutional Accreditation ويسمى بالاعتماد الأكاديمي (التربوي) "Academic Accreditation" وهو اعتماد المؤسسة ككل وفقًا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج Hamm, 1997:90-97)).

2. **الاعتماد الدراسي أو المتخصص"**Program Accreditation" ويطلق عليه الاعتماد التخصصي ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة .

**3. الاعتماد المهني المتخصص** Accreditation Specialize: يقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .

**معايير الاعتماد المدرسي العالمية:**

لكي تصل المدرسة أو المؤسسة إلى الاعتماد العالمي هناك معايير يجب تحقيقها للتوصل لمستوى الجودة أو التميز، وبالتالي هذه بعض المعايير العالمية:

معيار السلطة والإدارة، معيار الرؤية والفكر والرسالة، معيار القيادة والتنظيم، معيار الموارد المالية، معيار مرافق المدرسة، معيار الموارد البشرية، معيار المنهج الدراسي والتدريس، معيار المكتبة ووسائل المعلومات والتكنولوجيا، معيار خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة، معيار المناخ العام والمواطنة والسلوك، معيار التقييم والدرجات ، والنتائج المؤثرة، معيار التحسن التربوي المستمر.(CITA,2007).

**المعايير المهنية للمعلمين الخاصة بمجال التعليم والتدريس:**

**المعيار الأول : تجسيد نموذج القيم الإسلامية والثقافة السعودية في عملية التعليم:**

**المؤشرات:** يطور أنشطة تدعم الطلاب والزملاء في تطبيق القيم الإسلامية في مواقف التعلم المختلفة، يجسد ويدعم الطلاب والزملاء ليظهر الهوية الوطنية السعودية، والثقافة العربية ، واحترام التنوع الثقافي، يكون نموذجاً في استخدام اللغة العربية السليمة ويدعم الزملاء لتحسين عملية التعليم والتعلم ؛ وتعزيز فهم الطلاب لأصول لغتهم واعتزازهم بها.

**المعيار الثاني : التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.**

**المؤشرات:** يبادر ويوجه الزملاء في تطبيق ممارسات التعليم والتعلم التي تلبي متطلبات ميثاق أخلاقيات المهنة والسياسات التعليمية.، يدعم الزملاء وطلاب التدريب الميداني في استخدام المعايير المهنية للمعلمين في المملكة لتحديد أهداف نموهم المهني والعمل على تحسين ممارساتهم، يدعم الزملاء وطلاب التدريب الميداني للتفاعل مع التعلم المهني المستمر وتطبيق المهارات والمعارف الحديثة من خلال تقديم الدروس النموذجية وإعطاء التغذية الراجعة البناءة حول ممارساتهم.

**المعيار الثالث : معرفة الطلاب وكيفية تعلمهم .**

**المؤشرات:** يوظف فهمه لخصائص النمو البدني والعقلي والوجداني لموائمة مجموعة من أنشطة التعليم تراعي الفروقات الفردية، يوظف فهمه باحتياجات تعلم الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة ، ليكون نموذجاً للزملاء في تقديم أنشطة تعليم وتعلم ملبية لتلك الاحتياجات.

**المعيار الرابع : معرفة محتوى التخصص والمنهج.**

**المؤشرات:** يظهر فهماً لمحتوى التخصص ويدعم الزملاء لتطبيق المعرفة بفعالية في مجال التخصص من خلال الاطلاع على مستجدات المجال، يوظف فهمه الشامل لمبادئ تصميم وتخطيط وتقويم المنهج واعداد التقارير لتحسين تعلم الطلاب.

**المعيار الخامس: معرفة طرق التدريس.**

**المؤشرات :** يوظف فهمه بطرق التدريس ليرشد الزملاء في تلبية احتياجات التعلم الفردية للطلاب في مواقف تعليمية متعددة، يوظف فهمه بطرق التدريس المرتبطة بمجال التخصص ليدعم الزملاء في تفعيل مشاركة الطلاب وتحسين تعلمهم، يوظف فهمه بطرق تدريس القراءة والكتابة والحساب ليدعم الزملاء في تطبيق استراتيجيات فعاله تحسن من تعلم الطلاب في هذه المجالات.

**المعيار السادس :تخطيط وتطبيق وحدات التعليم والتعلم.**

**المؤشرات :** يطبق ويدعم الزملاء في تطبيق استراتيجيات التخطيط الفعال المبني على كيفية تعلم الطلاب، يمثل نموذجاً للزملاء في تطوير ومراجعة الوحدات التعليمية ويشارك في أنشطة التخطيط التعاوني لتحسين تحقيق الطلاب لأهداف المنهج، يطبق استراتيجيات تدريس فعاله ويدعم الزملاء لتبني هذه الاستراتيجيات بطريقة ملائمة لمواقف التعلم المختلفة.

**المعيار السابع : إيجاد بيئات تعلم تفاعلية والمحافظة عليها.**

**المؤشرات :** يقدم نموذجاً في استخدام استراتيجيات تضع أهدافاً تعليمية تنافسية ، ويدعم الزملاء لتطوير ثقافة التوقعات العالية لجميع الطلاب ، بما يشمل بناء قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، يطور أساليب أدارة السلوك التي تعزز السلوك الإيجابي والمسؤولية الذاتية ويدعم الزملاء في تطبيقها.

**المعيار الثامن :تقويم الطلاب والتعلم للف.**

**المؤشرات :** يظهر للزملاء مجموعة من أساليب التقويم التشخيصي والتكويني والختامي الفعالة والموثوقة وأساليب التقويم الذاتي للطلاب، يطور مع الزملاء مجموعة من ممارسات وأدوات التقويم الحقيقي التي تناسب التخصص، يدعم الزملاء لتحسين تحليلهم لبيانات نتائج الطلاب مما يدعم تخطيطهم للوحدات التعليمية وتأملهم لممارساتهم التدريسية وتعديلها